شدد على مسؤولية المجتمع الدولي لمحاربة الارهاب .. خادم الحرمين:

ندين بقوة الأعمال الإجرامية البشعة والإسلام منها براء

الإرهاب داء عالمي لا جنسية ولا دين له ونتعاون بقوة لمواجهته

انطاليا - واس

شارك خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود رئيس وفد المملكة لقمة قادة دول مجموعة العشرين في جلسة عشاء العمل لقادة ورؤساء وفود الدول المشاركة في القمة التي عقدت مساء أمس الاول بعنوان (التحديات العالمية : الإرهاب وأزمة اللاجئين).وقد ألقى خادم الحرمين الشريفين. أيده الله. خلال الجلسة الكلمة التالية :

بسم الله الرحمن الرحيم

فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان

رئيس الجمهورية التركية الشقيقة

أصحاب الفخامة والمعالي

السلامُ عليكم ورحمة الله وبَركاته.

نَشكر لكم فخامة الرئيس ولبلدكم الشقيق جُهودكم في التَنظيم والإعداد لأعمال مجموعة العشرين هذا العام.

فخامة الرئيس :

إنه لمن المؤسف أن لا يُشاركنا اليوم فخامة الرئيس الصديق فرانسوا هولاند بسبب الأحداث والتفجيرات الإرهابية المؤلمة التي وقعت في باريس.

وإننا إذ نقدم تعازينا لأسر الضحايا وللشعب الفرنسي لنشجب ونُدين بقوة هذه الأعمال الإجرامية البشعة التي لا يُقرها دين والإسلام منها براء.

ونؤكد على ضرورة مُضاعفة المُجتمع الدولي لجهوده لاجتثاث هذه الآفة الخَطيرة ولتَخليص العالم من شرورها التي تُهدد السلمَ والأمنَ العَالميين وتُعيق جهودنا في تعزيز النمو الاقتصادي العالمي واستدامته فالحربُ على الإرهاب مسؤولية المجتمع الدوليّ بأسره وهوَ داءٌ عالميٌ لا جنسيةَ لهُ ولا دين وتجبُ مُحاربتُه ومُحاربة تمويله وتقوية التعاون الدولي في ذلك.

فخامة الرئيس :

لَقدْ عانينا في المملكة من الإرهاب، وحرصنا ولازلنا على مُحاربتِه بكل صرامةٍ وَحزم، والتصدي لمنطلقاته الفكرية خاصة تلك التي تتخذ من تعاليم الإسلام مبررا لها، والإسلامُ منها بريءٌ ولا يخفى علَى كل مُنصف أنَ الوسطية والسماحة هي منهجُ الإسلام ونتعاونُ بكل قوةٍ معَ المجتمع الدولي لمواجهة ظاهرة الإرهاب أمنياً وفكرياً وقانونيا، واقترحت المملكة إنشاءَ المركز الدولي لمكافحة الإرهاب تحتَ مظلة الأمم المتحدة وتبرعت له بمئة وعشرة ملايين دولار ونَدعوَ الدول الأخرى للإسهام فيه ودَعمه لجعله مركزًا دوليا لتبادل المعلومات وأبحاث الإرهَاب.

فخامة الرئيس :

إنَ عدمَ الاستقرار السياسي والأمني مُعيقٌ لجُهودنا في تعزيز النمو الاقتصادي العالمي وللأسفِ تُعاني منطقتنا من العديد من الأزمات، ومن أبرزها القضية الفلسطينية والتي يتعينَ علَى المجتمع الدولي مواصلة جهوده لإحلال سلام شامل وعادل يضمَنُ الحقوقَ المشروعة للشَعب الفلَسطينيَ الشقيَق بما فيَ ذلك إقامة دولته المستقلة وعاصمَتها القدس الشريف ويجب أن يكونَ للمجتمع الدولي موقفٌ حازمٌ تجاه الاعتداءات الإسرائيلية المتكررة على الشعب الفلسطيني وانتهاك حُرمة المسجد الأقصى.

أما بالنسبة للأزمة السورية وما نَتجَ عنها من تدمير وقتل وتهجيرَ للشَعب السَوري الشَقيق فعلى المجتمع الدوليَ العَملَ على إيجَاد حلٍ عاجل لها وفقا لمقررات جنيف (١).

وفيما يتعَلقُ بمُشكلَة اللاجئينَ السوريين فلا يخفى على الجميع أنها نتاجُ لمُشكلة إقليمية ودولية هي الأزمة السورية ونثمنُ الجهودَ الدولية وًخاصةً جهودَ دول الجوار والدول الأخرى في تخفيف آلام المهاجرين السوريين ومعاناتهم، ومن المؤكد أنَ معالجَة المشكلة جذرياً تتطلبُ إيجادَ حل سلمي للأزمة السَورية والوقوف مع حق الشعب السوري فيَ العيش الكريم في وطنه فمعاناةُ هذا الشعب تتفاقمُ بتراخي المجتمع الدوليَ لإيجاد هذا الحل.

وقد أسهمنا في دعم الجهود الدولية لتخفيف معاناة الأشقاء السوريين، كما عامَلنا الإخوةَ السوريينَ في المَلكة بماَ يفوقُ ما نصت عليه الأنظمة الدولية المتعلقة بحقوق اللاجئينَ والمهاجرينَ والمغتربينَ.

وفيما يتعلقُ بالوضع في اليمن فإنَ المملكةَ ودول التحالف حريصة على إيجاد حَل سياسيَ وفق قرار مجلس الأمن رقم (٢٢١٦) كما أنها حريصةٌ على توفير كافة المساعدات والإغاثة الإنسانية للشعب اليمني الشقيق.

إننا أمامَ فرصةَ مواتية للتعاون وحشد المبادرات للتوصل إلى حلول عالمية حقَيقية للتَحديات المُلحة التي تواجَهنا سواءً في مكافحَة الإرهاب أوً مشكلة اللاجئينَ أو في تعزيز الثقة في الاقتصَاد العالميَ ونموه واستدامته ونحنُ على ثقةَ من خَلال التعاون بَيننا في أننا نستطيعُ تحقيقَ ذلك.

أشكر لكم فخامة الرئيس راجيا لاجتماعاتنا النجاح.

كلمة البلاد

معاناة المملكة من الإرهاب وتصديها له أكدها مجدداً خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود رئيس وفد المملكة لقمة قادة دول مجموعة العشرين في جلسة عشاء العمل لقادة ورؤساء وفود الدول المشاركة في القمة مشدداً ،حفظه الله،أن الحرب على الإرهاب مسؤولية المجتمع الدولي بأسره وهو داء عالمي لا جنسية له ولا دين وتجب محاربة تمويله وتقوية التعاون الدولي في ذلك كما أكد ،حفظه الله، أن الإسلام منه بريء لأن الوسطية والسماحة هي منهجه.

وفي ذات السياق أعرب خادم الحرمين الشريفين لدى لقائه في أنطاليا أمس معالي وزير الخارجية الفرنسي لوران فابيوس عن إدانة المملكة للأحداث والتفجيرات الإرهابية المؤلمة التي وقعت في باريس وشدد على ضرورة مضاعفة المجتمع الدولي لجهوده لاجتثاث هذه الآفة الخطيرة ولتخليص العالم من شرورها التي تهدد السلم والأمن العالميين.

لقد أثبتت المملكة عزمها وتصميمها على مكافحة ومحاربة أشكال الإرهاب كافة وتأكيد تعاونها مع المجتمع الدولي للقضاء على هذه الآفة الخطيرة.

هنأ الملك على النجاح غير المسبوق لقمة العرب وأمريكا الجنوبية

مجلس الوزراء: مشاركة المملكة في قمة العشرين تجسد مكانتها الكبيرة عالميا

مواجهة التعديات على شبكة الخطوط الحديدية ومرافقها بين مدن المملكة

الرياض - واس

رأس نائب خادم الحرمين الشريفين صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن نايف بن عبدالعزيز آل سعود . حفظه الله – الجلسة التي عقدها مجلس الوزراء، بعد ظهر أمس في قصر اليمامة بمدينة الرياض. وفي بداية الجلسة ، أعرب نائب خادم الحرمين الشريفين باسم خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود – حفظه الله – عن الشكر والتقدير لأصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة ورؤساء وفود الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية الذين شاركوا في أعمال القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية على ما عبروا عنه من تقدير للمملكة على جهودها في تنظيم وإنجاح القمة ،

مشدداً سموه على ما تضمنته كلمة خادم الحرمين الشريفين في افتتاح القمة من تأكيد على أهمية العلاقات بين الجانبين وحرص المملكة على تنميتها وتعزيزها في المجالات كافة ، وما أبداه رعاه الله من ارتياح للتوافق والتقارب بين وجهات النظر تجاه العديد من القضايا والمسائل الدولية، وتطلع إلى تنسيق المواقف تجاه القضايا المطروحة على الساحة الدولية ومكافحة الإرهاب والتطرف ونشر ثقافة السلام والحوار، ودعوته إلى تأسيس مجالس لرجال الأعمال وتشجيع وحماية الاستثمارات، مما يوفر إطارا تنظيميا وقانونيا لتعزيز تدفقات التجارة بين الجانبين.

بعد ذلك أطلع نائب خادم الحرمين الشريفين المجلس على نتائج استقبالات ولقاءات خادم الحرمين الشريفين وسموه الكريم لعدد من أصحاب الجلالة والفخامة والسمو قادة الدول الذين شاركوا في القمة ، وما جرى خلالها من استعراض للموضوعات المدرجة على جدول أعمال القمة وللجهود المبذولة في سبيل تعزيز مجالات التنسيق في الأمور ذات الاهتمام المشترك بين الدول العربية ودول أمريكا الجنوبية. وأوضح معالي وزير الشؤون الاجتماعية، وزير الثقافة والإعلام بالنيابة الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي في بيانه لوكالة الأنباء السعودية ، عقب الجلسة ، أن مجلس الوزراء رفع التهنئة لخادم الحرمين الشريفين وسمو نائب خادم الحرمين الشريفين على ما حققته القمة الرابعة للدول العربية ودول أمريكا الجنوبية التي استضافتها المملكة من نجاح غير مسبوق في شموليتها وحجم ونوعية الموضوعات التي تم تداولها، منوها بالبيان الختامي الصادر عن القمة، وبإعلان الرياض الذي لم يتم أي تحفظ من أي دولة على أي بند من بنوده مما يجسد متانة العلاقات وحرص الدول المشاركة على تعزيزها في المجالات كافة.

وأكد مجلس الوزراء أهمية انعقاد قمة العشرين نظرا لما يشهده العالم من أحداث وظروف اقتصادية وسياسية حرجة تتطلب توحيد الموقف العالمي لمواجهة هذه القضايا ، مشددا على أن مشاركة المملكة في القمة برئاسة خادم الحرمين الشريفين تجسد المكانة الكبيرة التي تتبوأها المملكة بقيادته – رعاه الله – والدور الفاعل الذي تقوم به سياسيا واقتصاديا على الساحتين الإقليمية والدولية.

وثمن مجلس الوزراء كلمة خادم الحرمين الشريفين التي ألقاها – أيده الله – في جلسة عشاء العمل لقادة ورؤساء وفود الدول المشاركة في القمة التي عقدت بعنوان " التحديات العالمية : الإرهاب وأزمة اللاجئين " ، وما تضمنته من شجب وإدانة للتفجيرات الإرهابية التي وقعت في باريس ، وتأكيد على مضاعفة المجتمع الدولي لجهوده لاجتثاث الإرهاب وتخليص العالم من شروره ، وحرص المملكة على محاربته بكل صرامة وحزم والتصدي لمنطلقاته الفكرية خاصة تلك التي تتخذ من تعاليم الإسلام مبررا لها ، وما اشتملت عليه كلمته – حفظه الله – من تأكيدات ودعوات للتعاون وحشد المبادرات للتوصل إلى حلول عالمية حقيقية للتحديات الملحة التي تواجه دول العالم سواء في مكافحة الإرهاب أو مشكلة اللاجئين أو في تعزيز الثقة في الاقتصاد العالمي.

كما عبر المجلس عن شكر المملكة وتقديرها للجهود الكبيرة التي بذلتها حكومة جمهورية تركيا بقيادة فخامة الرئيس رجب طيب أردوغان رئيس الجمهورية التركية لاستضافة القمة.

وبين معاليه أن مجلس الوزراء جدد إدانة المملكة العربية السعودية واستنكارها للتفجيرات الإرهابية التي شهدتها العاصمتان اللبنانية والفرنسية وأسفرت عن وقوع العديد من الضحايا والمصابين ، معرباً عن تعازي المملكة حكومة وشعباً لحكومتي وشعبي البلدين في المتوفين، وتمنياتها بالشفاء العاجل للمصابين ، كما جدد دعوات المملكة إلى تكاتف الجهود الدولية ومضاعفتها لمحاربة آفة الإرهاب الخطيرة التي لا تقرها جميع الأديان السماوية ومختلف الأعراف والمواثيق الدولية ، ومضاعفة الجهود لاجتثاث هذه الآفة الخطيرة التي تستهدف الأمن والاستقرار في جميع أنحاء العالم دون استثناء.

وفي الشأن المحلي ، نوه مجلس الوزراء بالجهود التي تضطلع بها وزارة الداخلية ممثلة في اللجنة الوطنية لمكافحة المخدرات لتنفيذ المشروع الوطني للوقاية من المخدرات "نبراس" ، داعيا مختلف الجهات للإسهام في هذا المشروع ، كما أشاد المجلس بجهود مختلف الأجهزة الأمنية وما تقوم به من إجراءات لضبط عصابات تهريب وترويج المخدرات لحفظ أمن البلاد.

وأفاد معالي الدكتور ماجد بن عبدالله القصبي أن مجلس الوزراء اطلع على الموضوعات المدرجة على جدول أعمال جلسته، ومن بينها موضوعات اشترك مجلس الشورى في دراستها، وقد انتهى المجلس إلى ما يلي :

أولا :

بعد الاطلاع على ما رفعته وزارة الداخلية بشأن التعديات على شبكة الخطوط الحديدية ، قرر مجلس الوزراء قيام الهيئة العليا للأمن الصناعي بالإشراف على شبكة الخطوط الحديدية ومرافقها بين المدن ، وذلك وفقا للتعليمات الصادرة من وزارة الداخلية ، وأن تقوم الوزارة برفع تقرير إلى المقام السامي – بعد عامين – عن نتائج ذلك.

ثانيا :

وافق مجلس الوزراء على تفويض صاحب السمو الملكي رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني – أو من ينيبه – بالتباحث مع الجانب المصري في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال الآثار والمتاحف والتراث العمراني بين الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني في المملكة العربية السعودية ووزارة الآثار في جمهورية مصر العربية ، والتوقيع عليه ، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

ثالثا :

قرر مجلس الوزراء الموافقة على إعادة تشكيل لجنة فض المنازعات المنصوص عليها في المادة (الثالثة عشرة) من نظام الكهرباء ، الصادر بالمرسوم الملكي رقم (م / ٥٦) وتاريخ ٢٠ / ١٠ / ١٤٢٦هـ ، لمدة ثلاث سنوات برئاسة الدكتور / محمد بن ناصر البجاد ، وعضوية كل من : الدكتور / محمد بن حمد الفهد ، والدكتور / فهد بن إبراهيم الضويان ، والدكتور / أحمد بن صالح العبدالوهاب، والدكتور / علي بن أحمد الشيخي ، والدكتور/ محمد بن حمد المغيولي .

رابعا :

وافق مجلس الوزراء على تفويض صاحب السمو الملكي رئيس مجلس الشؤون الاقتصادية والتنمية – أو من ينيبه – بالتباحث مع الجانب الصيني في شأن مشروع مذكرة تفاهم بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة جمهورية الصين الشعبية حول تطوير التعاون المشترك في شأن (الحزام الاقتصادي لطريق الحرير) و (مبادرة طريق الحرير البحري للقرن الحادي والعشرين)، بما يخدم مصالح المملكة ، والتوقيع على ما يتم التوصل إليه ، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة ، لاستكمال الإجراءات النظامية.

خامسا :

قرر مجلس الوزراء الموافقة على تمديد عضوية المهندس / عبدالله بن عبداللطيف السيف في مجلس إدارة المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية ممثلا للمشتركين.

سادسا :

وافق مجلس الوزراء على تفويض معالي رئيس مدينة الملك عبدالله للطاقة الذرية والمتجددة . أو من ينيبه . بالتباحث مع الجانب البريطاني في شأن مشروع اتفاقية تعاون في مجال الاستخدامات السلمية للطاقة الذرية بين حكومة المملكة العربية السعودية وحكومة المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية ، والتوقيع عليه ، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

سابعا :

قرر مجلس الوزراء نقل جميع الوظائف الشاغرة والمشغولة وعددها (١٢٧) وظيفة المعتمدة بميزانية برنامج التشغيل الخاص بالمجلس المركزي لاعتماد جودة المنشآت الصحية ، إلى المركز السعودي لاعتماد المنشآت الصحية.

ثامنا :

وافق مجلس الوزراء على تعيين الدكتور راشد بن محمد الزهراني عضوا في مجلس إدارة البنك السعودي للتسليف والادخار ممثلا للمؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني.

تاسعا :

وافق مجلس الوزراء على تفويض معالي رئيس الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد . أو من ينيبه . بالتباحث مع الجانب المصري في شأن مشروع مذكرة تفاهم للتعاون في مجال حماية النزاهة ومكافحة الفساد بين الهيئة الوطنية لمكافحة الفساد في المملكة العربية السعودية وهيئة الرقابة الإدارية في جمهورية مصر العربية ، والتوقيع عليه ، ومن ثم رفع النسخة النهائية الموقعة لاستكمال الإجراءات النظامية.

واطلع مجلس الوزراء على تقرير سنوي لمصلحة الزكاة والدخل عن عام مالي سابق ، واطلع كذلك على النتائج الصادرة عن مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة لتغيّر المناخ في دورته (العشرين) واجتماع الدول الأطراف في بروتوكول (كيوتو) في دورته (العاشرة) ، وقد أحاط المجلس علما بما جاء في التقرير والنتائج واتخذ بشأنها ما يلزم من توجيهات.

استقبل أيتام (إخاء)

الفيصل يرعى حفل تدشين مشروع مركز غسيل الكلى بمكة المكرمة

جدة - عبد الهادي المالكي

يرعى بمشيئة الله صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل بن عبدالعزيز آل سعود مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة مساء اليوم الثلاثاء بقاعة ليلتي بجدة حفل تدشين مركز الغسيل الكلوي بمكة المكرمة والذي يندرج ضمن مشروع مؤسسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للأعمال الانسانية لرعاية مرضى الكلى، بعد أن تم إطلاق خدمات المراكز المتخصصة لغسيل الكلى في كل من الرياض وجدة ضمن المرحلة الأولى لتشغيل هذا المشروع الانساني الهام، والذيَ أتبعه إطلاق باقي المراحل في عدد من مدن المملكة، كأحد المشاريع الخيرية للمؤسسة، وتأتي هذه المشاريع الإنسانية تلبيةً للحاجة الى مثل هذه المشاريع المقدمة لمرضى الفشل الكلوي حيث تم دعم المراكز بالكفاءات الطبية والإشرافية من ذوي الخبرة العالية في تقديم الرعاية الصحية التخصصية لمرضى الفشل الكلوي التي تتبع المعايير المعترف بها عالميا.

من جهته صرح صاحب السمو الملكي الأمير خالد بن عبدالله بن عبدالعزيز رئيس مجلس الأمناء بمؤسسة خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للأعمال الانسانية أن حرص الملك عبدالله بن عبدالعزيز – رحمه الله – لتبني هذا المشروع جاء من إدراكه – طيب الله ثراه – بمعاناة مرض الفشل الكلوي وانتشاره، و كان توجيهه – رحمه الله – للقائمين على هذه المؤسسة الخيرية الإنسانية وهذا المشروع الحيوي والهام بتسهيل وتوفير أجهزة الغسيل الكلوي وتوزيعها على عدة مناطق في المملكة العربية السعودية.

من جهة اخرى استقبل مستشار خادم الحرمين الشريفين ، أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الملكي الأمير خالد الفيصل ، في مكتبه بديوان الإمارة مدير فرع المؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام (إخاء) بالمنطقة غازي الغامدي وعددا من أبناء المؤسسة. وأطلع أمير منطقة مكة المكرمة على ما تقدمه المؤسسة الخيرية لرعاية الأيتام إخاء من رعاية لأبنائها ، كما تسلم تقرير انجازات المؤسسة.

وقال الغامدي " إن البادرة غير مستغربة من سموه وسعادة الأبناء لا توصف بتلك الزيارة فهي تمثل عنصر تشجيع لهم وخاصة بعد توجيهات وكلمات أمير منطقة مكة المكرمة التي ستكون سببا في بذل المزيد من الجهد والمحافظة على تلك النجاحات سواء للابناء أو العاملين بالمؤسسة ".وفي نهاية اللقاء قدم الجميع شكرهم للأمير خالد الفيصل ، وقدم الأبناء درع إخاء لسموه.